

العنم العنم المتوازب المتوازب

ما تذكره من هؤلاه ، كذلك ، فيان جنوب المبريقيا لذانها دور 8 اللين

جنوب اصريب من الربقيا » الله المناه المالية

التصويت للذبن بعيشون فيها . اكتر في

فان استبعاد حدوث اي حل معقول ، امراز

الزعماء الاسرائيليون الذبن بطنون في عرف

عامة بأن على اسرائيل أن تحتفظ بعض الر

التي احتلتها ، اذا لسم يكن بكلها . والا

التي احسب ذاته فان موشي دايان اعلن في اا خرار

رواله عاملاً : « نحن نهدف الى اسرائيل »

ولتحقيق هذا الهدف وجدن اسرائل

وسسين عده الحلول هي بشجع ا

العرب على ترك بيوتهم ، وذلك بواسة ،

النعافيي الذي تبناه الجيش في الفقال

للاردن ، وهو : اولا ، افلاق والله الله

العربية التي لم يهرب سكانها ال البزرا

حزيران ١٩٦٧ . ثانيا ، التاكد من لزاد

الادنى فقط من اللاجئين الذبن عبروا نه و

ويقدم ((أموس كينان)) ، الكانب والمو

الاسرائيلي تقرير شاهد عيان لهداء الس

الاعتباطية في رسالة خاصة بعث بها الرارا

« لدينا اوامر لسد مداخل القيء،

السمكان من العودة من مخابئهم بعداء

الاذاعات الاسترائيلية تدعوهم الى الهوزا

بيوتهم . كانت الاوامر تقول باطلال الر

رؤوسهم ومطالبتهم بعدم الدخول الراق

وصل اول طابور من اللاجئين من جهة راراا

كان هناك العجزة رجالا ونساء ، والابادء

اطفالهن ، وأولاد صفاد .. يكي الالله

ماه . كانوا جميما يحملون اعلاما ييفاد. ا

لهم أن بذهبوا إلى « بيت صورا » . الألا

طردوا من كل مكان ، منعوا من دخول المال

وبانهم بهيمون على وجوههم بهذا النكرا

ابام خلت ، بعضهم مات على اللرة

فطردناهم . داحوا يتيهون في الجنوب ال

التائمة ، الضعفاد منهم بعوتون ، لم

اكسشيفنا اننا خدعنا (من فبل العيادة الرا

لان تراکتورین فی « بیت صورا » کاله

مهدم الكان ، ولم يسمع لهم ا اي الم

بالدخول . اكتشفنا انه ليس في طاعاً ا

تعديل الحدود لاسباب تتعلق بالان الم

كل القطاعات الاخرى ايضا . لم ت

سسمح لهم بالعودة الى بيونهم .

البرلمان الاسرائيلي :

بهودية واقلية عربية غير كبرة » .

امرائيل وجوب افريقيا ، الكيان العنصري الصهيوني في فلسطين ، والكيان العصري الإبيض في افريقيا الجنوبية ، الكيان المنصريين في نظامهما وسعيهما المتواصل لصيانة وتسركيز اسس هذا الكيان ما هي اوجه الشبه بين الكيانين العنصريين في نظامهما وسعيهما المتواصل لصيانة وتسركيز اساس القوانين ما هي اوجه الشبه بين وانينهما نحو السكان الإصليين والاقليات في كلا البلدين ، والقائمة على اساس القوانين المستنع ، كما يتمكس في قوانينهما نحو السكان الإصليين والاقليات في كلا البلدين ، والقائمة على الاداة الاحسرالية المستنع ، كما يتمكس في كلا المستنع ، كما يتمكس في كما يتمكس في كلا المستنع ، كما يتمكس في كلا المستنع ، كما يتمكس في كما يتمكس في المستنع ، كما يتمكس في كلا المستنع ، كما يتمكس في كلا المستنع ، كما يتمكس في المستنع ، كما يتمكس في المستنع ، كما يتمكس في كلا المستنع ، كما يتمكس في كما يتمكس في المستنع ، التي بها يحددان: من هو الإيض ؟ من هو اليهودي ؟ ودور كلا الكيانين في العالم الثالث ؛ كونهما يلمبان دور الاداة للأميريالية التي بها يحددان: من هو الإيض ؟ من هو اليهودي ؟ ودور كلا الكيانين في العالم الثالث ؛ كونهما يلمبان دور الاداة للأميريالية العالمة ، تبحث في هذه الإسئلة دراسة مقارنة بين اسرائيل وافريقيا الجنوبية اعدتها « لجنسة منطقة ماديسون حول جنسوب

افريقيا » ، الاميريه . وتنشر « الهدف » فيما يلي الجزء الاول من هذه الدراسة الكثفة ، التي اعتمدت عشرات المصادر من كتب ودراسات وتنشر « الهدف » فيما يلي الخضطهاد في امرائيل وجنوب افريقيا ككيائين عنصريين ، على ان تنشر « الهدف » ووثائق وتحقيقات ، والذي يبحث في الاضطهاد في امرائيل وجنوب افريقيا ، في العالم الثالث في العدد التالى ، الجزء الذني والاخير من الدراسة ، والذي يبحث في دور كل من امرائيل وجنوب افريقيا ، في العالم الثالث

العربية المتحدة ، التي تتعرض لقصف متواصل،

- مقدمه:

في كتابها الذي حددت فيه موقفها ، بعثوان « التضامن في النضال في انحاء العالم 11 ، عبرت ۱۱ لجنــة منطقــة مادبسون حول جنــوب افريقيا » عن ادانتها المنوية لسياسات الولايات التحدة الامركية العمية ، الحلية والخارجية . وفد شددت على مسألة الدعم الإمسركي لانظمة الحكم غر الدىمقراطية في آسيا وافريقيا وامركا اللانبنية ، وشجيتها ، ولكنها لـم تـأت على ذكر النرق الاوسط وسياسة اسرائيل القععية

بقع نحت حطر نزاع دولي وشيك مثل منطقة الشرق الاوسط ، والقوى المحركة التي تقف وراء افريقيا وفي الشرق الاوسط .

ان الندخل الامركي في فيتنام بدا بدعم عسكري امركي للاستعمار الغرنسي في الهند الصينية ، تم في بيع السلاح الذي حصل بعد ذلك ، لنظام حكم الرئيس دبيم في جنوب ما أسمته الفافيات جنيف ١١ خط حدود عسكرية مؤفت ١١ . وقعد سدو تل ابيب كمرحلة ابتدائية لزيد من التدخل والتدخل الباشر ، أمر مستبعد لهؤلاء غير المطلعين على احداث السرق الاوسط . ولكنهما جلية لهؤلاء (امثال كريستوفر مايهيو ، عضو البرلمان البريطاني ، والمندوب البريطاني السابق في الامم المحدة) الذي لهم معرفة وثيقة بكل مسن الشرق الاوسط وجنوب شرقي اسيا .

الكنيسة النابع للامم المتحسدة في نيوبورك ، مؤخرا ، على أن احد الإسباب للرفض الإسرائيلي بالانسجاب من الاراضي المحتلة هي « سيساسة الامداد بالسلام الاستركية » . وحدد بقوله ان طالسرات العائنوم والسسكاي هوك ، هي اسلحة هجومية ، ونسهم مباشرة في سياسة استراثيل

نحو الاقليات فيها ، خاصة في الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ . ومع ذلك ليس هناك من منطقة في العالم

المازق الصهبوني - الفلسطيني ، ليست مختلفة عن العلاقات الاخرى بين القرب والعالم الثالث . وبينما غرضنا الاول هو مقارنة جنوب افريقيا والوضع في الشرق الاوسط 6 يجب التعليق على الوجود الامركي في جنوب شرفي آسيا . فهناك طريقيان بعكس ان نصبح بواسطتها استراثيل وجنوب افريقيا « فيتنامات اخرى » : الطريق الاول هي بالتدخل المسكري الامركي المباشير ، في حروبها الداخلية . والثانية (والجارية حاليا) هي في ندخل الولايات المتحدة غير الماشر لدعم النبوكولونيالية والثورة المضادة ، في

ولسنا تحاجة لان نعود كثيرا الى الوراء لنتذكر

وقد شدد مايهبو في خطاب القاه فسي مركز العدوانية في المنطقة .

ونوقع مابهيو مع زيادة روسيا لمساعداتهما العسكرية للدول العربية 6 وخاصة للجمهوريسة

بان التصاعد محتوم . ونسادل عند ذليك ماذا سيكون عليه موقف الولايات المتحدة : « اليوم بكفي ارسال الاسلحة وتقديسم الدعم المالي والدبلوماسي . أن تدخلا أمركيا مباشيرا لدعم اسرائيل شيء غير وارد اليوم . ولكن الدخل الماشر وفيتنام لم يكزواردا ايضا في عام ١٩٥٥ في تبور ١٩٧٠ ، وعندما أكد ونرسر الدساع الامركي ملعين ليرد للصحافيين في واشتطر ان ليس للولايات المتحدة اي حطة لتوريط الامركيين مبانسرة فسي صراع الشرق الاوسط ، بقلت وكالة الاسوشينديسرس من القاهرة بـأن د الإهرام ، قالت بوجود ۲۰ الف اميركي فسي القــوات المــلحة الاـــرائيلية . واعترف نــاطو اسرائيلي بوجود بعض اليهود الاميركيي المولد . بحدمون في القوات المسلحة الاسرائيلية ولك انساف بأنهم نسد حصلوا على العنسية

الاسرائيلية) ! ان سبب وجود « لجنة منطقة ماديسون حول جنوب افريقيا " ، هو لتنبيه الشعب الامركي للاضطهاد في جنوب افسريقيا ، ولاعلام هؤلاء المهتمين بالشؤون الجاربة أن «ماكسا» (اختصار اسم اللجنة) تركز على النضالات من اجل التحرر التي تجري اليوم في داخل افريقيا الجنوبية ، وعلى الدعم الذي يمنح لحكومة جنوب افريقيا وللنظام الافتصادي منها من قبل الشعب الامركي. ان الولايات التحدة تضم نغسها الى واحده من اكثر الانظمة قمعية في المالم ، عندما ترفض باستعراد ، التصويت على الإجراءات ضد جنوب افريقيا ورودبسيا ، في الامم المتحدة ، وعندما نسلع البرتغال كحليفة لها فسي منظمة حلف شمالي الاطلسي ، وبسلاح حديث يستعمل لعمع حركات التحرد في انفولا وغينيا والموزامييق ،

من المصارف الامركية . ان التجلي التدريجي للاحداث في الشرق الاوسط قد كشف عملية اضطهاد مشابهة فسي اسرائيل والاراضي التي تحتلها ، مما يشيم عدة اسئلة خطيرة حول حقيقة الطبيعة الصهيونية كظييفة سياسية قابلة للتنفيذ ، وحول دعيم الولايات المتحدة لاسرائيل الصهيونية . أن الهدف الاول من هذه الدراسة هي لفت الانتباه السي الخطوط التوازية البارزة بين استرائيل وجنوب افريقيا ، ولقارنة دور كليهما في داخل العالسم

وبمساعدات مالية مباشهرة بواسطة كونسورتيوم

ويمكن تقسيم الخطوط المتوازية سين جنوب افريقيا واسرائيل ، الى قسمن رئيسين : الاول ، العلاقة بين استرائيل والصهيونية والشعوب غير الصهيونية داخل حدودها ، بالمقارنة مع الملاقة بين البيض الذين بمارسون التغرقة العنصرية في جنوب افريقيا ، والشعوب

قبل العديد من البيض داخل جنوب ا ومن قبل بيض في انحاد العالم ١ - مواطنون درجة ثانية . ان اعتباد السكان الإصليين موامنين ف ال ان اعتبار استسدار المتوانسيان المواد التأثية هو اكثر المتوازيسان وخوط الالمراد وجنوب افسريقيا : فبين المشاكل ال

المديدة التي تواجه اسرائيل منذ و اما الثاني فيتخطى الحدود القومية ، ولــه الواحد » . وهذه كانت مشكلة للولا لل اهمية اكثر على الدى الطويل ، بالنسبة لهؤلاء الواحد » . رسد المسلم للوية ا بوجود ٢٠١ مليون بهودي ، و ١٠٠٠ الهتمين بالقوى الحركة للاضطهاد فسي العالسم بهودي . ولكن الارقسام العسالية وال الثالث ، انها العلاقة بين السرائيل والشرق الجددية " نظهر وجود ٢٠١ مليون يونوان الاوسط العربي من جهة ، مقارنة بالعلاقة بسين مليون غير بهودي ، ويمكن ان تعبي و لرو افريقيا الجنوبية وافريقيا السوداء « الستغلة » الكبرى » في نهاية الامر دولة مندنة إل من جهة اخرى . منبرى باكثرية عربية ، مثل جنوب الريقيا والر باكتربه عربية السوداء . والمازق الحالي للصهونية م ل الإضطهاد في اسرائيل

في التصنيف الاول هناك تواز ينبثق مين جنور الصهيونية ، والسيطرة البيضاء علسى جنوب افريقيا . ان معاداة اليهودية التاريخي ، وبشكل خاص المذابع في المانيا النازية ، كانت من النتاج الشيطاني للغرب . كذلك ، فان الاوضاع الاوروبية هي التي ادت السي هجرة البيض الى افريقيا الجنوبية . ولكن دغم انه لبس هناك مجال للمقارنة الاخلاقية بن الذبعة واسباب الهجرة البيضاء الى جنوب افريقيا ، فهناك مجال للمقارنة التاريخية ، وهي واردة سُكل خاص بالنسبة لشعوب كلا المنطقتين ، الطبيعية : أي أن الحلول للمشاكل الأوروبيسة فرضت عليهم من دون موافقتهم ، وفسي بعض الاحيان ، حتى بالرغم من مفاومتهم . ومن هذه « الحلول » نمت مشاكل اكثر تعقيدا . وأصبحت القوى الفربية في كلا الحالين ، الحامية لهؤلاء الذين هم من اصل غربي ، والذيسن بتوسلون الدعم لسياسانهم الاستعمارية على اسساس ان سَموا « التقليد الديمقراطي الغربي » ، وان لكونوا ايضًا « فلاعا للديمقراطية » في وجه الخطر الشيوعي .

وبالقابل ، قامت حركات القاومة . وقد بحث هؤلاء عن الحلفاء ابنها استطاعوا العثور عليهم ، سنما اهدافهم الاساسية هي قومية ، ومن اجل البقاء والاستم اد. وكان على الصهيونية والتفوق الابيض، وهما اسرىظروف تاريخية وديموغرافية مأصلة ، من صلب اهدافهما وسياساتهما ، اما الزوال ، او ان يصبحا اكثر فاكثر سيطسرة كابديولوجيات سائدة . أن الفاه « صهيونية » اسرائيل وقيام نظام لاعتصري في جنوب افريقيا،

فعط ، يمكنه أن ينهي المازق الحالي . ان اسرائيل ستبقى مرتبطة بالغرب اذا بقيت « الدياسبورا » (اليهود المستتون) في الغرب او « عادوا » الى اسرائيل . ورغم زعم الصهيونية الغريد بوضع نهاية « للدياسبورا » ، فان اقل من سدس بهود العالم على ابة حال ، بعيشون في اسرائيل . وهناك عدد متزايد من اليهود خارج اسرائيل ، يؤكد بهوديته ولكنه برفض الصهيونية السياسية والروابط الخاصة مع اسرائيل . ان البرت اينشنايسن ، ماكسيسم رودنسون آنیا فرانکوس ، والحاخام المر برغر ، الفرد ليلينثال ، ومايكل سلرز ، هم من بعض

الذي قطعناه بواسطة الإذاعة ، ولسم ننط مطلعا الذي فعمد جو . (بالمناسبة فسأن الكثير من الكثير من السامة المسلومات المنشورة باللغة المبرية، من الملومات المنشورة باللغة المبرية، من قبل الرفائة ، بالنشر بالمربية خوفا معنولة من قبل الرفائة ، بالنشر بالمربية خوفا معنومه من الزيد من الإنسارة للسكان العرب ، ن ان مسبق الله المستقم الذي يعيشون في ظله) . ومناك نقادير معائلة لشهود عيان ، تكشف بان وهناه سادير البعث من قبل فسي حرب المرابعة . واولئك اللين ظلوا هناك ، الإين علوا هناك ، ۱۱۱۷ ما المانيد مواطنين اسرائيليين ، انسؤلوا واصحوا تكنيكيا مواطنين اسرائيليين ، انسؤلوا

نسبة مثوية على أسساس مجموع السكان الاسرائيلين :

Cario
العرب في اسرائيل
العرب الوظفون في مهن
العرب الوظفون في الحكومة
فضاة عرب هرب عرب جامعيون
ملاب عرب ملاب عرب

وهناك ٧٠ من اصل ١١٢ فرية عربية ليس لها مطس بلدي منتخب ، ونخضع للادارة العسكرية اما حول مبدا صوب واحد للفرد الواحد ، فكان جواب أسرائيل كالنالي : أن العرب في الله المحتلة قد منحوا أوراق « التعرف على الهوية » كونهم تكنيكيا ، ليسوا مواطنين الرائيليين او اردنيين ، ولهم حق الافتراع في الجالس البلدية ولكسن ليس فسي الانتخابات الرئيسية ، البرلمانية . ولكن فسي الوقت ذانه مطلوب منهم دفع الضرائب مثل المواطنين الاسرائيليين . ومنذ فنره غير سيده أفعل كل أصحاب المحلاب النجارية محلابهم احتجاجا على أ ضربية الدفاع)) التي برغمون على دفعها ، وذلك لانهم بالرغم من حرمانهم من حق الافتراع ، طلب منهم المساهمة في « المجهود الحربسي » الاسرائيلي ضد اشقائهم العرب في البليدان العربية . اكثر من ذلك ، فعد انعبد محافظهم النتحب ، محافظ القدس ، الى الاردن ، لانه

رفض العاون مع السلطات الاسرائيلية . اسا بالنسبة لجنوب افربقيا فان النفليد الليد الى للكاب كان يعطى حق الاسخياب لهؤلاء غر السفي الذبن يستحفون ، بتجاحهم فسي « امتحان الحضارة » (أي الملكنة ومعرفة القراءة والكتابة) ، ولكسن هسذا التقليسد كان يسبوي مربجيا منذ تشكيل انحاد جنوب افريقيا عام. ٩١ حتى قيام جمهورية جنوب افريقيا في عام ٩٦١ . في سنة . ١٩١ كان المفروض ان لا يكون هناك عضو غير ابيض في المجلس التشريعي . في سنة ١٩٢٦ نم سحب الافريقيين او اللونين كليا ، من لوانع المقترعين من العامسة ، لتشكيل دائسرة انتخابية تعيد عدد محدد من البيض (من اصل اوروبي) « كممثلين » عنها ، الى البرلسان .

وحتى هذا الترتيب تعرض للنحر بحيث لـم بعد هناك اليوم حتى مجرد نمثيل دمزي لفي البيض، في حكومة البلاد .

وننعكس اكثر مواطنية الدرجة الثانية لعسرب اسرائيل ، في حقل التوبية . هناك بعض الطلبة الذين يمنعون اذنا بالسغر للدراسة في الخارج ، وأخرون لا يحصلون على مثل هذه الماذونيات . والعرب الذبن يدخلون الجامعة العبرية فلائسل

جدا ، وهناك قبود صارمة على مــا سيدرسه العرب الذين بدخلون الجامعة ، اذ بسمع لمظمهم بالدراسة في حقل العلوم الاجتماعية ، أما العلوم النظرية والملوم التطبيقية مثبل الفيزياء والرباضيات والهندسة ، فانها مقطة في وجوههم كليا تقربها ، وترفض عادة طلبات الحصول على ماذونيات للدراسة في الخارج ، لكن في حال خروج احدهم دون اجازة فهو حر ، بل ويستطيع ذلك مكل سرود ، ولكنه بصبع من دون بيت او

وفيي الاراضي التي احتلبت اخيرا ، فيان المدارس العربية مهددة بالافغال في حسال فيام الطلبة فيها بالتظاهر او بالإضراب . وقعد تسم اقفال بعضها في الواقع .

وقد اجبرت الدارس العربية الحكومية فيي منطقة القدس التي تم ضمها ، على تغيسر الكتب الدرسية والامتحانات الاردنية المالكتب المدرسية والامتحانات الاسرائيلية ، بحيث بجب على الاولاد العرب أن يبدأوا في تعلم القراءة ، مجمل مثل ، « انا مواطن اسرائیلی .. »

وفي جنوب افريقيا كان الفرض من فانون تعليم البائتو الصادر في سنة ١٩٥٢ ، يستهدف تعزيز ونقوية التمييز العنصري ، وحتى تنسجم الثقافة الافريقية اكثر معقواعد سياسة النمييز العنصري ومن اجبل وضع قيود على فيرص اكتساب الافريقيين للمهارات . كذلك فان لا قانون حجز العمل " ، يصنف العمال البيض كعمال مهسرة والعمال السود كعمال غير مهرة . وهذا التصنيف بنعكس على الاجور ، ويمنع فانون توسيع التعليم الجامعي الصادر في عام ١٩٥٨ ، على غير البيض الحق باختيار حضور أي من الجامعات الثمانية البيضاء في جنوب افريقيا . وانشئت عوضا عن ذلك كليات عرفية : للخوسا (كلية فورت هي) للزولو (كلية نغويا) للسوئو (كلية تورفلوب _ كلية الشمال الجامعية) وللملونين (كلية بلغيل) وللهنود (كلية سالزبوري) . ولا يسمع لغير البيض بأن يدرسوا الهندسة ، طب الاستان او اي من المهمن المسماه عمادة بمهمن « الياقة السفاء » .

٢ - ادوات الاضطهاد:

1 _ الاحتجار الوقائي:

وهذا يتم فس جنوب افريقيا بواسطة ما سمى بقانون صيانة القانون والنظام المسدل ، الصادر عام ١٩٦٧ ، ويجيىء من ضمن فانسون الامن العام ، الذي بخول احتجاز شخص من دون توجیه تهم من دون محاکمة ومن دون حق الاحتكام او الاستثناف . كذلك فيان فانون الطواريء في استرائيل بخول السلطات المحلية ويسمع بالمرافية والاعتقال المنزلسي ، وحظير النجول وتقديم النفارير للسرطة ، الخ . ب _ السجن

ويعطى اي. بي. هودجكين ، محرر الشؤون الخارجية لصحيفة « النايمز » اللندنية ، هذا الغرير كشاهد عيان ، عن الاوضاع فسي الضغه الفرية المحتلة من الاردن:

« لكل عائلة ابن ، ابنه او فريب في السجن .

وفي جنوب افريقيا اصبع السجن يلعب دورا اكثير درامية ، كاداة للاضطهاد السياسي ، خاصة بمد وصول المنصرين والمحافظين المتزمتين الى السلطة في عسام ١٩٤٨ .. الحزب الافريكاني القومي . وليس للمواطنين اليوم ، حماية مسن المحاكم ضد وزير المدل . وفي « حملة نحــدي القوانين الطالة » (سنة ١٩٥٢) ذهب اكثر مسن ٨ الاف شخص الى السجن . ولم يجدد الحظر على الزعماء السياسيين لخمس سئوات اخرى فقط ، بل تم اعتقال . ١٥ منهم ، وحوكموا بتهمة الخيانة في عام ١٩٥٦ . واستمرت هذه القضية في المحكمة } سنوات ، نـم اسقطت التهم من بعدها . وجاءت ازمه عسام .١٩٦٠ التي توجت بطبحة شاريفيل ، عندما قممت كل المنظمات

وفي معظم الاحيسان علمى حساب مصالحهم

وسلامتهم ، وتواصل صحافة جنوب افسريقيا

الناطقة بالانكليزية ادانتها لسياسات الحكومة

المنصرية ، وكشفها النفساب عن المارسسات

الوحشية في السجون . وفيد نشرت صحيفة

« رائد دبلي ميل » (البومية ، الصادرة في

سعريسهم وضربهم ، وارغامهم على رؤية اصدفاء

لهم يتعرضون للضرب . ويؤخذون احيانا الى

بيونهم ليشاهدوا عملية نسعها .. وفي التهابة

بمثلون امام محكمة عسكرية اسرائطية ، برافع

وقد ذكرت صحيفة « النابع: » مؤخرا ، في

۲۲ حزیران .۱۹۷ ، ان عشرین شایسا عربیا قد

سجنوا بعقوبات تراوح بن ٨ سنوات الى المؤبد

في محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة . وقد حصل

شابان منهم ، احدهم دون العشرين من العمر ،

على عقوبة المؤيد بالإضافة الى عقوبات تصل

مجموعها الى ١٠٠ سنة . وفسال المدعي العام ،

وهو يطلب انزال أشد المقونات ، بان ٩٠٪ من

فدائيي غزة هم من طلبه المدارس الثانوبة .

عنهم محامون اسرائيليون . . "

ه - الحظر والترحيل: الشعبية السياسية وتسم الاستيلاء على لوائسح العضوسات ، وشئت حملية اعتقبالات واسعة للمناضلين السياسيين . وهرب العديد الى المنفى ووقعت موجات من عمليات التخريب . وحكم على الزعماء البارزين بالسجن المؤبد . ونقلت اكثر من .. و عملية اعدام خلال فترة الاربع سنوات (وكان عدد كبير منهم سجناء سياسيين) . وصدر قانون يجر بالسجن . ٩ يوما في ١٩٦٢ ، التماون مع المحتلين . وذلك لاجراء عمليات الاستجواب . ومع الوفت الفي هذا القانون ، فقط ليحل محله قانــون

بجم بالاحتجاز .١٨ بوما وقابل للتجديد ! ح – التعذيب : والتعذيب ليس بشيء فريد في استراثيل ، ..ه من الذين رحلوا في جنوب افريقيا . و - العقاب الجماعي : وفي جنوب افريقيا في الواقع . اما الـذي بش الاستقراب هو هذا الموقف الشوفيني لمعظم ينص العقاب الجماعي على أن اية فرية في المواطئين الاسرائيليين الذبن برفضون التصديق بان « هذا يمكن ان يحصل هنا » . وقد صدرت نقارير عن التعذيب في السجون الاستراثيلية عن كل من لجنة نقصي الحقائق التابعة للاميم

المتحدة ، ولجنة العفو الدولية ، المنظمة المستقلة التطوعية . في جنوب افريقيا فنل السيد بيلاي ، وهو لندي ، مناضل سياسي ، وذلك بعد سقوطه من الطابق السابع خلال التحقيق مهه وتعذيبه في عنام ١٩٦٠ . وقتل الافسريقي نفادل تحت التعديب ، بيتما قال تقرير الشرطة بانه انتحر . وهناك خط مواز ابجابي واحد بين اسرائيل وجنوب افريقيا : فعي كلا البلدين ارتفع صوب الليبرالين ضد المارسات المهنة التي شهدوها

وهناك أمثلة عديدة على العقاب الجماعي

غير البيضاء داخل حدودها .

سلطة تقييد تحركات العرب من مكسان الى آخر .

وسنجن من الراهدين وما فوق ، لصدة اشهر من دون المثول امام فاضي او الحصول على اي نوع من المحاكمة أو العقوسة . وهم بخضعون يوميا للاستحبواب ، ويجبرون عليي التعاون

جوهانسبرغ) ، سلسلة من القالات عن عمليات التعذيب في السجون، واستعمال الاسلاك الكهرية علسي الإعضاء التاسلية ومعارسيات منصدده اخرى . وقد انهمت الصحيفة بالتزوير ، وحكم على الكانب بالسجن . ولكن علينا أن لا نتوهم سان الليبراليين فسي كل من استراثيل وجنوب افريقيا ، هم المناح بحو النحرير .

يستعمل حظر النجول في استرائيل عبادة ، كاجراء وفائي وكمناب . لعد فرض حظـر نجول كامل على قرية بيت ساحور ، خارج بيت لحم، لكونهـا ناوي مخربـين . كنب هودجكين فــي « التابعز » اللندنية أنه « لم يسمح لاحد ولمده اسبوع كامل ، بترك بيوتهم او بفتح نافسلة . وبها أن الراحيض هي خارج النازل ، وفلسطين حارة جدا في شهر آب ، فإن النتيجة لـم نكن سارة » . وقد مانت الماشية في الخارج او نمت

وفانون الارض الجنوب افريقي لمام ١٩١٣ هو جزه مكمل لقوانين الرور ، والذي بمتعل بموجبه اكثر من مليون شخص في السنة . كما أن فأنون مناطق المحموعات لعام ١٩٤٩ ، وهو نطوير لعانون الارض ، فانه يمنع تواجد غير البيض في مناطق البيض بعد ساعات محددة من الليل ، من دون جوازات ، والساعات نخلف من مدينة لاخرى .

بخضع المتقلون السياسيون الجنوب افريقيون للحظر » الذي يعنى عادة ، الاعتقال ومنع اي انصال بهم من الخارج ، وذلك في مكان آخر من البلاد . لكن في اسرائيل فان العرب يبعدون فقط بسبب التمرد . وبعدر جودجكين انه فور انتهاء حرب حزيران ١٩٦٧ « ارغم ٩٠ فلسطينيا على عبور الحدود الى الاردن » ، ومن اشهـر هؤلاء محافظ العدس السابق ، ومحافظ رام الله وكان بين الذبن هم افل شهرة، القضاة والمحامون والاطباء والمعلمون ، الخ . من الديسن رفضوا

ومن الصعب تحديث العدو الحقيقي لهذؤلاء الذين ابصدوا فسي كل من استراثيل وجنوب افريقيا . في سنة ١٩٦٥ حاولت هيلين جوزف، فيل ان تسجن بدورها، ان تنصل او تزور حوالي

اسرائيل الكبرى » بشتبه بانها ناوي مخربين بمكن ان تدمر تدمرا كاملا . كانت بيت نوسا وبالو ، وتضمان مجتمعتين ٢٠٠٠ نسمة ، اول من واجهتا هذا المسي ، عام ١٩٦٧ . لقد دمرت القريتين تدميرا كاملا وتم تسطيحهما ، رغم ان الاهالي استسلموا من دون مقاومة للاسرائيليين ، وكان ذلك على ما يظهر عقاساً للقصف السدي كان ينطلق من هذه المنطقة عامة ، سبن ١٩٤٨ و ١٩٦٧ . ولان الاهالي رفضوا اي منطقة للسكن غيرها منطقتهم ، فقد منع الاسرائيليون عنهم كل تعويضاتهم وكل الضمانات الاجتماعية الاخرى التي يستحقونها فسي الوافع بموجب الغانسون الاردني ، الساري في الضغة الغربية الى الان .

قبل وبعد حزيران ١٩٦٧ . في } تشرين الثاني ١٩٦٩ دمرت قربة حلحول قرب الخليل واصبحت حلحول ، مثل مذبحة دير باسين في عام ١٩٥٨ (عندما دخل الارهابيون الاسرائيليون الى القريد وفتلوا مثات من النساء والاطفال ، من بينهسم